

تاج العروس من جواهر القاموس

الغَرْبُ قال ابنُ سِيدَه : خِلافُ الشَّرْقِ وهو المَغْرِبُ وقَوْلُهُ تَعَالَى رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ أَحَدُ الْمَغْرِبَيْنِ : أَقْصَى مَا تَنَدَّتْهُي إِلَيْهِ الشَّمْسُ فِي الصَّيْفِ وَالْآخِرُ أَقْصَى مَا تَنَدَّتْهُي إِلَيْهِ فِي الشِّتَاءِ وَأَحَدُ الْمَشْرِقَيْنِ : أَقْصَى مَا تُشْرِقُ مِنْهُ فِي الصَّيْفِ وَالْآخِرُ أَقْصَى مَا تُشْرِقُ مِنْهُ فِي الشِّتَاءِ . وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ الْأَقْصَى وَالْمَغْرِبِ الْأَدْنَى مِائَةٌ وَثَمَانُونَ مَغْرِبًا وَكَذَلِكَ بَيْنَ الْمَشْرِقَيْنِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : لِلشَّمْسِ مَشْرِقَانِ وَمَغْرِبَانِ فَأَحَدُ مَشْرِقَيْهَا أَقْصَى الْمَطَالِعِ فِي الشِّتَاءِ وَالْآخِرُ أَقْصَى الْمَطَالِعِ فِي الْقَيْظِ وَكَذَلِكَ أَحَدُ مَغْرِبَيْهَا أَقْصَى الْمَغَارِبِ فِي الشِّتَاءِ وَكَذَلِكَ الْآخِرُ . وَقَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاهُ : فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ جَمْعٌ ؛ لِأَنَّهُ أُرِيدَ أَنْ يَنْهَى تَشْرِيقُ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ مَوْضِعٍ وَتَغْرِبُ فِي مَوْضِعٍ إِلَيَّ أَنْتَهَاءَ السَّنَةِ . وَالغُرُوبُ غُرُوبُ الشَّمْسِ . وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ تَغْرِبُ سَيِّئًا تَبِي قَرِيْبًا . الْغَرْبُ : الذَّهَابُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ ذَهَبَ الْغَرْبُ : التَّنَحُّيُّ عَنِ النَّاسِ وَقَدْ غَرَبَ عَنَّا يَغْرِبُ غَرْبًا . الْغَرْبُ : أَوَّلُ الشَّيْءِ وَحَدُّهُ كَغُرَابِهِ بِالضَّمِّ . الْغَرْبُ وَالغَرْبَةُ : الْحِدَّةُ . فِي التَّهْذِيبِ : يُقَالُ : كُفَّ عَنِّي غَرْبُكَ أَي حِدَّتْكَ . وَغَرْبُ الْفَرَسِ : حِدَّتُهُ وَأَوَّلُ جَرْيِهِ . تَقُولُ : كَفَفْتُ مِنْ غَرْبِهِ قَالَ النَّبِيعَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

" وَالخَيْلُ تَمْرَعُ غَرْبًا فِي أَعْنَتَيْهَا كَالطَّيْرِ يَنْجُو مِنَ الشُّؤْبِ وَبُوبِ ذِي الْبَرَدِ هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابُ إِنْ شَادَهُ وَالخَيْلُ بِالضَّمِّ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى الْمِائَةِ مِنْ قَوْلِهِ :

الواهِبِ الْمِائَةَ الْأَبْكَارَ زَيْبَانِهَا ... سَعْدَانُ تَوْضِحَ فِي أَوْبَارِهَا اللَّيْبِ وَالشُّؤْبُوبُ : الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ الَّتِي يَكُونُ فِيهِ الْبَرْدُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْمَرْعُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ . وَالسَّعْدَانُ : زَيْبَتُ تَسْمَنُ عِنْدَ الْإِبِلِ وَتَغْزُرُ أَلْبَانُهَا وَيَطْيِبُ لِحْمُهَا . وَتَوْضِحُ : مَوْضِعٌ . وَاللَّيْبُ : مَا تَلَابَّدَ مِنَ الْوَبْرِ الْوَاحِدَةُ لِيَدَّةُ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . وَيُقَالُ : فِي لِسَانِهِ غَرْبُ أَي حِدَّةٌ وَغَرْبُ اللَّسَانِ : حِدَّتُهُ . وَسَيْفُ غَرْبُ أَي قَاطِعُ حَدِيدِ الشَّاعِرِ يَصْرِفُ سَيْفًا :

" غَرَبًا سَرِيعًا فِي الْعِظَامِ الْخُرْسُ وَلِسَانُ غَرَبٌ : حَدِيدٌ وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عَدِيٍّ سَاسَ ذَكَرَ الصَّدِيقَ فَقَالَ : كَانَ وَالْبَرَّاءَ تَقِيًّا يُصَادَى غَرَبُهُ
وَفِي رَوَايَةٍ يُصَادَى مِنْهُ غَرَبٌ . الْغَرَبُ : الْحَدَّةُ وَمِنْهُ غَرَبُ السَّيْفِ أَيِ
كَانَتْ تُدَارَى حِدَّتُهُ وَتُنْتَقَى . وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ فَسَكَنَ مِنْ غَرَبِهِ . وَفِي
حَدِيثِ عَائِشَةَ قَالَتْ عَنْ زَيْنَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : كُلُّهُ خِلَافُهَا مُحْمُودٌ مَا خِلا
سَوْرَةَ مِنْ غَرَبٍ كَانَتْ فِيهَا وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : سُئِلَ عَنْ قُبْلَةِ الصَّائِمِ فَقَالَ :
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ غَرَبَ الشَّيْبِ أَيِ حِدَّتِهِ . هَذَا كُلُّهُ خُلَاصَةٌ مَا فِي
التَّهْذِيبِ وَالْمُحْكَمِ وَالنِّهَايَةِ . الْغَرَبُ : النَّشَاطُ وَالتَّمَادِي فِي الْأَمْرِ .
الْغَرَبُ : الرَّأْيَةُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَاءُ قَالَ لَبِيدٌ :
غَرَبُ الْمَصْبِيَّةِ مُحْمُودٌ مَصَارِعُهُ ... لَاهِي النَّهَارِ لِسِيرِ اللَّيْلِ
مُحْتَقِرٌ